الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٩ حزيران ١٩٧١
العدد - ١٠٥ - السنة الثانية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

مدير الادارة
ابيل فارس

المدير الفني
محمود درويش

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	١٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عمان	٧٥ فلسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ١٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والملاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والملاحين ١٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا - الولايات المتحدة - كندا - الاتحاد السوفياتي - الصين - اليابان - باكستان - الهند - ايران - اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله فرزة

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 19 - 6 - 1971

No. 105 VOL: 2

لماذا حملت الجماهير السلاح بعد هزيمة حزيران ؟!

« نمر حركة المقاومة في هذه الايام بفترة من اصعب فترات وجودها في الاردن ، فالسلطة الرجعية وادوات قمعها جاذبون الانوكل الاساليب لتصفية حركة المقاومة . ان المحاولات العديدة التي حدثت خلال السنين الماضية لضرب العمل الفدائي تثبت ، لمن ليس له خبره بالنظام الاردني وتكوينه ، بان هذا النظام لن يحرر الارض المغتصبة ، بل انه سيثبت اقدام المحتلين الصهاينة وذلك بتخليصهم من القوة الوحيدة التي تسبب قلقا حقيقيا وخطرا على وجودهم .

لقد كانت هزيمة حزيران نقطة التحول في حياة المقاومة حيث وجدت الجماهير نفسها مندفعة لاحتضان المقاومة وتبنيها ، كل ذلك كان نتيجة لعجز وفشل برامج الحكومات العربية التي كانت في قمة البناء السياسي في الدول العربية حملت الجماهير السلاح لتعبر عن عدم قناعتها بالحكومات العربية ولتثبت عجزها عن الرد الحاسم على اعداء شعبنا العربي، حملت الجماهير السلاح لانها متشبثة بحقوقها وحريتها . لقد هبت الجماهير الفلسطينية - الاردنية وحملت السلاح حيث وجدت المناخ المناسب في هزيمة حزيران بعد ان مارست السلطة الحاكمة في الاردن ولمدة تسعة عشر عاما جميع انواع القهر والكبت لحريات الشعب التي هي اسط الحقوق الدمقراطية . وكلنا يذكر القمع الفاشي للمظاهرات الطلابية في الاردن ، كلنا يذكر سجون عمان والجفر وغيرها التي كانت تعج بالوطنيين من شعبنا ، كلنا يذكر اساليب التعذيب الفاشية التي كانت تمارسها السلطة القمعية في الاردن ، كلنا يذكر التاريخ الحافل بالعمالة لهذه السلطة .

لقد كانت هزيمة حزيران ظرفا مناسبا لشعبنا لحمل السلاح ، ففي السلاح وجد حريته ... ووجد كرامته وشرفه الذي سلب .

« ان تحديد الرجعية العربية كقوة من قوى الخصم في المعركة امر في غاية الاهمية ، اذ ان غياب هذه الحقيقة معناه غياب وضوح الرؤيا امامنا ، ومعناه عمليا اغفالنا لقواعد ولقوى حقيقية لمعسكر الخصم تعيش بيننا وفي وسطنا (الاستراتيجية السياسية والتنظيمية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) » .

ولقد حددت « طريق الثورة » العدد الاول ، الاسباب بقولها « هذه هي الاسباب الحقيقية والعميقة للازمة : ارتباط فعالية الرجعية السياسية والاقتصادية مع الامبريالية والصهيونية اولا ، وخوفها من اي تحرك جماهيري منظم يشكل تهديدا جديا وحقيقيا على مصالحها ومصالح الامبريالية والصهيونية ثانيا » .

ولكننا لنقف هنا وبعد مرور اربع سنوات على الهزيمة لنرى صدى ما حققته المقاومة وقيادتها، رغم النواحي الايجابية التي حققتها المقاومة فانها لم تتمكن من التوصل الى صيغة متينة للوحدة الوطنية ، كما انها لم تستطع تجديد العلاقة بين الحركة الوطنية العربية . هذا من جهة ، اما على صعيد الاردن فلم تثبت المقاومة انها ساترة على برامج سياسية وعسكرية ذات استراتيجية معينة ، لقد وضح لنا التذبذب الفكري والسياسي مما جعل المبادرة وفي معظم الحالات بيد النظام الاردني ، وهو الذي يحدد بدء الصدام ونهايته دون ان تكون اي فرصة بيد المقاومة لعمل اي شيء ، فلماذا هذا التخبط ؟ لماذا هدف المقاومة غير واضح مع اننا نعلم يقينا ان هدف النظام القضاء على المقاومة ؟ ولماذا حملنا السلاح بعد هزيمة حزيران ، هل حملنا لنهادن ؟ هل حملنا في عمان لنحارب اسرائيل ام ايضا لمحاربة من يريد ان يمنعنا عن محاربة اسرائيل ويهدد وجودنا ؟

ان افراد الميليشيا الشعبية التي تعلم لماذا حملت السلاح تعلم علم اليقين لماذا يريدون منها تسليم اسلحتها ، وكذلك تعلم كيف سترد على الذين سيرتكبون ويتحملون مسؤولية خيانة جماهيرنا العربية ، ولا بد للتاريخ ان يحاكم هؤلاء المتقاعسين الانتهازيين الذين سيتاخرون من مسيرة الثورة خطوات الى الخلف . ان التاريخ دائما في صالح الشعوب التي صممت ان تنال حريتها وحقها ، فلن يقف في طريق التيار الجارف لحركة تحرير الشعوب اي عميل او انتهازي او متقاعس ، فالنصر دائما للجماهير المؤمنة بحقها .

عاشت الثورة الفلسطينية
عاشت حرب التحرير الشعبية
والخزي والعار لكل قوى العمالة والمهادنة

انصار ج.ش.ت.ف - تركيا

« اسمع جعجعة ولا ارى طحنا »

شهد الشهر الفائت تحركا واسعا وكبيرا للقوى الرجعية والعميلة للامبريالية ، فبعد زيارة روجرز لعمان وبيروت والرياض والقاهرة جرى تحرك رجعي محموم وكان الهدف من زيارته : توحيد جهود القوى الرجعية وربطها بمحور تحالف لمواجهة حركات التحرر الوطني في المنطقة ، وقد قام وزير الدفاع السعودي بزيارة عمان وبيروت وايران ، كما قام الشريف ناصر بن جميل بزيارة لبنان سرا واجتمع مع اساطين القوى الرجعية في لبنان لدراسة كيفية ضرب الحركة الوطنية في لبنان ، مستفيدين من تجربة الاردن الاخيرة .

ان الامبريالية توعز الى عملائها لتنفيذ مخططاتها بشكل مدروس بحيث تلاءم جميع التحركات الرجعية مع بعضها ، واهم هذه التحركات زيارة رسول الامبريالية روجرز الى منطقة الشرق الاوسط . وهذه التحركات تعطي الدليل الملموس على ان هناك خطة مدروسة تنفذ بكل دقة لتصفية القوى الوطنية والتقدمية في المنطقة . كل هذا يجري والقوى التقدمية تنادي بضرورة بناء الجبهة الوطنية وتقديم تحليلات علمية لها دون الوصول الى الصيغة العملية اللائمة ووضعها في حيز التنفيذ حتى اصبح القول (اسمع جعجعة ولا ارى طحنا) صحيحا .

وحين يجري الكلام عن التطورات التي جرت في المنطقة والتي نشط اليمين خلالها يتبادر الى الذهن هذا السؤال :

اين ستكون الضربة القادمة؟ وما هي قوى وطنية ؟ لكن كل الدلائل والتطورات في المنطقة تؤكد ان الضربة القادمة ستكون في لبنان ، وهذا يضع امام القوى الوطنية والتقدمية ضرورة الاسراع بتحقيق الجبهة الوطنية التقدمية واخراجها الى حيز التنفيذ وان هذه المسالة اصبحت ضرورة ملحة تتطلب التنفيذ بالقصى سرعة . لقد جاءت احداث الاردن لتؤكد ان غياب الجبهة الوطنية التقدمية ذات البرنامج السياسي الواضح والمحدد يؤدي بالضرورة الى تعزيز مواقع اليمين الرجعي.

واقامة تحالف جبهوي بين القوى التقدمية يجب ان يوجد على ارض الواقع وبالقصى سرعة والا سيما في لبنان حيث الضربة التالية متوقعة ، والا اصيبت الحركة الوطنية اللبنانية بما اصيبت به الحركة الوطنية الاردنية الفلسطينية .

ان الحركة الوطنية انما وجدت لتعالج مشاكل وتحل مصالح الجماهير وتفجر طاقاتها الثورية .. ان الاعمال الكبرى التي تتعلق بحياة الشعوب لا تحل الا بالقوة ، وان الرجعية هي عادة اول من يلجا الى العنف واول من يضع الحراب طريقا لجدول الاعمال » ماركس - المؤلفات .

المقاتل سعيد عبد العال

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

٦٥٠ دولار من الجالية العربية في نيفستون - اوهايو

٢٠٠٠ دولار من الجالية العربية في الارجنتين

١٦٥ دولار من الاخوان الفلسطينيين في كليفلاند - اوهايو

٢٠٠ دولار من انصار الجبهة في نيفستون - اوهايو

٢٢٠ دولار من الجالية العربية في تشيلي

٣٠ دولار من الصديق بطحيش

٩٥ من انصار الجبهة في هندوراس

٣٢٦ دولار من الطلاب العرب في ولاية ارغن - اميركا

٦٠ دولار من الطلاب العرب في ولاية البيرتا - كندا

٥٣٩ دولار من الطلاب العرب في ولاية واشنطن - كندا

٢٠٠ دولار من لجنة العمل الفلسطيني في جامعة اوكلاهوما

١٦٢ دولار من الجالية العربية في ولاية جيراكدي - فنزويلا

١٠ دولار كندي من مالك ش.

٢١٦،٦٦ دولار كندي من الجالية في فنزويلا - تابين

٢٤١ دولار من الاصدقاء في بانما

٢٠ دولار من سلمان - ديترويت

٥٠٠ دولار من انصار الجبهة في شيكاغو

٥٠ دولار من نصير بالارجنتين

٦٣٦ ليرة لبنانية من الاتحاد العربي - كندا - قيمة شعارات

٢٠٠ دولار كندي من الجالية في لوردنو

٤١٠ ماركات كتب وتبرعات - برلين

٢٥ دولار من مواد اعلامية وتبرعات

٤٠ دولار مبيع مواد اعلامية

١٢٠٠ دولار من الجالية العربية في سانتياغو - شيلي

٦٠٠ دولار من الجالية العربية في نيفستون - اوهايو

٢٦٦،٢٥ دولار من منظمة الطلبة العرب في جامعة اريزونا

هذه المجلة

١ ■ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد العملة العملية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. وانني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه العملية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ■ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يساعد بانشاء العملة العملية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الجريدة فقط ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ تصبح نطاق العمل التنظيمي الساعا كبيرا على الفور .. »

٣ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مفتاح حدادة طائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حرقة عاما ، وحول هذا العمل تنتظم هو بري جدا وصلب جدا بحد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معاني الكلمة ، معبا بصورة منظمة ومتينة ، وجيش دائم من مناضلين مجربين .. »

الخبز

أصابت الصواريخ ثلاثة أهداف في لحظة واحدة :

مصلحة اسرائيلية حيوية
نقطة تلاقي الرجعية السعودية بالعدو
الاتفاق السري الاخير حول شرم الشيخ !

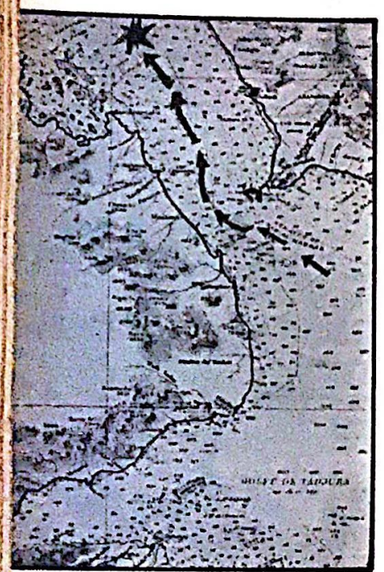

الاسهم تدل على حركة الناقلة الاسرائيلية عند دخولها الى باب المندب واجتيازها جزيرة «بريم»، وتشير النجمة الى المكان الذي حدث فيه الهجوم على الناقلة .

ان الكثيرين لا يعرفون الحقيقة التالية، المرتبطة كليا من الناحية السياسية المباشرة ، بعملية ضرب الناقلة الاسرائيلية « كورال سي » في مدخل البحر الاحمر ظهر يوم الجمعة قبل الماضي : قبل الهجوم هذا بايام قليلة كانت المساعي الاميركية قد كسرت واحدا من الحواجز القائمة امام رحلة الحل السلمي ، ذلك هو موضوع شرم الشيخ .

١ - تصريح وزير خارجية بلجيكا عند زيارته لبيروت في اوائل هذا الاسبوع ، والقائل ان الحل السلمي قد بات قريب التنفيذ ليس مقطوع الصلة بهذا الذي نتحدث عنه ، ذلك ان مسالة شرم الشيخ قد جرى حلها تقريبا وفق التسوية التالية :

رفض موقف اسرائيل الداعي الى الاحتفاظ بها بشرم الشيخ .

ورفض الموقف الحكومي العربي الذي يقبل وجود قوات دولية .

وقبول الاقتراح الاميركي الذي لم يعلن عنه والذي يجري تسوية بين هذين الموقفين ، اما هذا الاقتراح فهو : قوات دولية في شرم الشيخ تختارها اسرائيل !

وهكذا فان حصيلة رحلة الحل السلمي عند مارة روجرز يمكن ايجازها بما يلي :

- اولا : قبول حكومة عمان بمشروع الون ، وفي الاتصالات التي جرت قبل شهور في غور الصافي بين بيغال الون والملك حسين. وبالنسبة للقدس : تكريس السيادة الاسرائيلية على المدينة ولكن رفع الاعلام الاردنية على الاماكن المقدسة .

- ثانيا : قوات رمزية مصرية تعبر القناة الى سيناء . قوات دولية تختارها اسرائيل في شرم الشيخ . تجريد سيناء من السلاح .

- ثالثا : ترك قضية الجولان لما بعد .

ولا شك ان هذه الكمية من الاتفاقات على الامور المطروحة هي اكثر مما كانت في اي وقت مضى، ولكنها ما تزال بعيدة عن ان توصف بانها اتفاقات على اكثرية النقاط موضع الخلاف .

المهم هو ما يلي : خلال الاسبوع قبل الماضي نجحت الولايات المتحدة في تحطيم واحدة من اكبر العقبات امام طريق الحل السلمي، تلك هي العقبة التي كانت تشكلها مسالة شرم الشيخ، ولا ريب ان لهذه المسالة خطورتها الكبرى ، فهي لا تعني فقط ان « السلام » الذي سيفرض على المنطقة سيكون « السلام الاميركي » (اي الهيمنة الامبريالية) ولكن تعني ايضا تكريس سلامة ذلك الشريان الحيوي الذي يمر امام شرم الشيخ ، ويزود اسرائيل بكل ما تحتاجه من طاقة : البترول !

ان ذلك الحل الاميركي لقضية شرم الشيخ ، الذي وافقت عليه الاطراف المختلفة كما يبدو موافقة مبدئية ، يشكل في نظرنا نقطة انعطاف خطيرة في الموقف ، انه يعني : تامين الاعتراف بوجود وبحماية وجود ذلك الوريد الحيوي في الحياة الاسرائيلية ..

واكثر من ذلك : ان تذليل عقبة شرم الشيخ هو اعتراف ضمني بصواب النظرية الاسرائيلية عن الامن الاسرائيلي والحدود الآمنة الاسرائيلية...

ولذلك كان لا بد من التحرك بسرعة : فقد تراكمت الاسباب التي تدعو لانطلاق تلك الصواريخ التي طال انتظارها ..!

التواطؤ السعودي

لننظر الان الى ناحية اساسية اخرى في الموضوع .

في العامين الماضيين تحدثت « الهدف » اربع مرات عن الخيانة العظمى التي ترتكبها السعودية، وذلك فيما يتعلق بالنفط : ان ٦٠٠ الف برميل يوميا مجموع ما يجري ضخه في الانبوب الاسرائيلي الممتد من ايلات الى عسقلان هو ، جوهريا ، نفط عربي ، والسعودية تعرف بالطبع وعلى وجه التاكيد ان النفط السعودي الذي يباع الى رومانيا وايطاليا يجري تكريره في معاملها ومن ثم توزيعه في اوروبا انما يمر في خط ايلات - عسقلان ، الذي بناه الاسرائيليون براسمال معظمه اميركي ليعوض « الجمود » في حركة ناقلات النفط الذي طرا على التجارة العالمية للزيت بعد اغلاق قناة السويس في ١٩٦٧ .

ان صفقة الخيانة جرى عقدها بواسطة اكثر من طرف ثالث في ايطاليا ، حين عقد شاه ايران اتفاقا مع كبار محتكري صناعة النفط هناك ، وذلك في شباط قبل الماضي ، ولا ريب ان السلطة السعودية لم تكن بعيدة عن هذا الاتفاق، بالرغم من ان كل الكلام الاجوف الذي كانت تسوقه، بالمزايدة، حول ما يتعلق بقضية تحرير فلسطين..

لقد اخذت « الهدف » على عاتقها ، وسط صمت مشبوه غرقت فيه وسائل الاعلام العربية العامة منها والخاصة ، مهمة كشف النقاب عن هذه الخيانة التي كانت وما تزال ترتكب تحت انوف هذه الجماهير المغلوبة على امرها ، وقد نشرت « الهدف » اربع مقالات كبيرة ، على الاقل، خلال الشهور الثلاثة تتهم فيها السعودية ، بمقالات مدعومة بالوثائق والارقام والشهادات بارتكاب الخيانة ، والعمل من خلال شركات الاحتكار البترولية الكبرى على تزويد خط انابيب النفط الاسرائيلي ، ايلات - عسقلان ، بحوالي ٦٠٠ الف برميل من الزيت كل يوم !

ان اسرائيل، التي يطربها في العادة مثل هذا التواطؤ المكتوم ، هذا التواطؤ الذي تحيطه بالكتمان ردحا من الزمن ثم ما تلبث ان تضعه في مقدمة حملاتها الاعلامية كدليل على « تفوقها الخلقي وذكائها » مقابل « تخلف العرب وغبائهم »، تقول ان اسرائيل قد سنت قوانين غايتها بالدرجة الاولى حماية هذه الرجعية والتستر عليها ..

ولكن الرجعية العربية نفسها لم تقصر ايضا في هذا المجال ففي المرة الاولى التي نشرت فيها « الهدف » عن المؤامرة هذه قام زبانية النظام السعودي بشراء جميع اعداد « الهدف » التي وقعت بين ايديهم ، اما في المرات الاخرى فلم تكن بحاجة الى مثل هذا العمل ، كانت اوسع عملية رشوة في تاريخ الصحافة اللبنانية قد انجزت ، وهكذا فان كل البراهين والارقام التي كانت تسوقها « الهدف » لم تكن لتستطيع ان تشق طريقها الى الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى ..

وعلى العكس من ذلك : وجدت « الهدف » نفسها امام المحكمة ، متهمة بكتابة مقالات اعتبرت « قدحا وذما » بالنظام السعودي « الشقيق » !

وحتى بعد قصف حاملة النفط الاسرائيلية ، وصدور بيانات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فقد استطاعت بعض الصحف - بما يشبه المعجزة ! - تجنب ذكر كلمة رجعية في كل المناسبات التي تحدثت بها عن الحادث ، اكانت تلك الرجعية عربية ام ايرانية !.

ضربة استراتيجية

على ان ستار الصمت هذا ، الذي اشترته الرجعية السعودية بتدفق من الرشوة المرق الكثير من « الضمائر » الوطنية « الحية » ، تمزق في وهلة واحدة تحت وقع خمسة صواريخ انطلقت ظهر يوم الجمعة قبل الماضي واصابت الناقلة الاسرائيلية « كورال سي » .

ولن تستطيع الاموال القذرة، بعد ، ان تحجب حقيقة التواطؤ الرجعي مع العدو الاسرائيلي عن اعين الجماهير التي طال خداعها !

ان الصواريخ الخمسة التي استقرت في الناقلة الاسرائيلية قد نسفت في الوقت نفسه كل ما تبقى من اسطورة « الوهم الوطني » الذي تتاجر به الانظمة الرجعية ، وهكذا فانه يحق اعتبار الضربة هذه ضربة استراتيجية ، ليس فقط لانها استقرت في هدف اسرائيلي حيوي ، ولكن ايضا لانها كشفت التواطؤ الخائن الذي لا بد من كشفه امام اعين الجماهير ..

بالاضافة لذلك الرد على ما حدث بالنسبة للسقوط الاخر لشرم الشيخ ، السقوط الاكثر خطرا من السقوط العسكري !

التجارة السرية !

لنعد الى البعد الستراتيجي ، الى تواطؤ السعودية ..

فبرغم الحظر الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على نشر المعلومات المتعلقة بكافة مراحل عملية نقل النفط عبر الخط الأسرائيلي (ايلات - عسقلان) تحت طائلة قانون العقوبات ، من اجل الحماية المتفق عليها مع الاطراف المتواطئة ، لتشغيل خط نفط العدو ، فان هذا الخطر الرسمي بحد ذاته يشكل دلالة حاسمة على تواطؤ الرجعية الايرانية ، والرجعية السعودية بشكل خاص : لان التبادل التجاري بين الدول لم يكن في يوم من الايام سرا ، ومحظر نشر المعلومات حوله تحت طائلة قانون يتضمن عقوبة الاعدام ، الا اذا كان ثم بين نظام بلد ما وبين بلد عدو ومعتد ، بحيث يصبح ممارسة الخيانة العظمى، لا ممارسة التبادلات التجارية !

ولكن على الرغم من كل احتياطات السرية هذه فان التواطؤ ينكشف من خلال تسجيل بضعة نقاط هامة ، فمن جهة نشر السرعة التي تزيد بها اسرائيل طاقة تدفق النفط في خط انابيب (ايلات - عسقلان) ، السؤال عن المصادر التي تؤمن منها اسرائيل هذه الكميات المتزايدة التي تتدفق عبر خطها ، من الزبائن الجدد . فقد بدا النفط الخام يتدفق في الخط الاسرائيلي في شهر شباط ١٩٧٠ ، بسعة اولية تقدر ب ٤٠٠ الف برميل في اليوم ، وبعد مرور بضعة اشهر في شهر ايار ١٩٧٠ ، ارتفعت هذه السعة فجاة الى ٨٠٠ الف برميل في اليوم. ثم عادت اسرائيل فاعلنت انه في مطلع شهر تموز القادم ستزيد طاقة التدفق في خط انابيب (ايلات - عسقلان) الى حوالي ٢٦ مليون طن من النفط في السنة .

ان اسرائيل حتى تزيد طاقة التدفق في هذا الخط ، وبهذه السرعة ، يعني انها قادرة على تأمين الكمية اللازمة لتغطية هذه الزيادة في تدفق النفط الذي تستخدم منه وتصدر الباقي الى معامل التكرير في اوروبا الغربية ، وفي ايطاليا ورومانيا بشكل خاص . وهنا يبرز السؤال عن هوية هذه المصادر التي تؤمن للخط الاسرائيلي تلك الكميات من النفط التي تستدعي شركة النفط الاسرائيلية الى زيادة طاقة التدفق في الخط !

هناك مصدران فقط في المنطقة الواقعة شرق السويس ، يمكن لاسرائيل نقل النفط الى خطها منهما : هذان المصدران هما ايران والخليج العربي - بصورة خاصة السعودية .

من جهة يزود النفط الايراني الخط الاسرائيلي ٥٥٠ الف برميل يوميا . ومن جهة اخرى تقوم الشركات الكبرى المساهمة في الكونسورتيوم النفطي (بريتش بتروليوم ، شل ، فالف ،

● تحركات « الكورال سي » ...

« كورال سي » سفينة ناقلة حمولتها حوالي ٥٠ الف طن من الزيت ، ويعمل فيها حوالي ٤٠ بحارا ، وتشتغل على خط ايلات - خليج (في الخليج العربي) .

وفيما يلي رصد لتحركات « كورال سي » بين الطرفين في الفترة الاخيرة :

لقد وصلت الناقلة في الساعة الثامنة من صباح يوم ٥ نيسان الماضي الى ميناء ايلات ، واتجهت لتوها الى رصيف التفريغ الذي قاموا به يوم ٦ نيسان ١٩٧١ في الساعة السادسة صباحا متوجهة الى جزيرة خرج الايراني .

وابتداء من « كورال سي » فوصلت محطة بانتقد الايراني - السعودي الى ميناء ايلات في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاول من ايار الماضي ، وبعد ان افرغت حمولتها بالرصيف التفريغ في قبل الثالث من ايار متجهة الى الخليج العربي .

وفي طريق عودتها من خرج ، محملة بحوالي ٦٠ الف طن من الزيت ، الى ايلات وجد فيها عناصر الجبهة الشعبية خمسة صواريخ التي انطلقت من جزيرة بريم ..

والمعروف ان لاحد تواريخ ومواعيد تحركات الناقلات النفط الاسرائيلية من والى ايلات او عسقلان ، ستثير في القانون الاسرائيلي اشتداد الحرص امنية يتاهب عليه الليلون ..!